منذ قال عداوة والله ما بقيت ابدا وحضرت عصابة منهم النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن خلال نسالك
عنها لا يعلمها الا نبي قال سلوني عما شيتم ولكن اجعلوا لي
ذمة وما اخذ يعقوب على بنيه ان حدثتكم شيأ تعرفونه
لتتابعني قالوا فذلك لك قالوا اربع خلال نسالك عنها اخبرنا
اي طعام حرم اسرايل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة
واخبرنا كيف ماء الرجل في ماء المراة وكيف الانثى منه والذكر
واخبرنا كيف هذا النبي الامي في النوم ومن يلقه من
الملايكة واخبرنا ما هذا الوعد فاخذ عليهم عهد الله وميثا
لئن اخبرتكم لتتابعني فاعطوه ما شاء من عهد وميثاق
قال فانشدكم الله الذي انزل التوراة على موسى عليه السلام
هل تعلمون ان اسرايل مرض مرضا طال سقمه فنذر لئن
عافاه الله من سقمه ليحرمن احب الطعام والشراب وكان
احب الطعام اليه لحمان الابل واحب الشراب اليه البانها
فقالوا اللهم نعم فقال اللهم اشهد وقال انشدكم بالله
الذي لا اله الا هو هل تعلمون ان ماء الرجل ابيض غليظ
وان ماء المراة اصفر رقيق فايهما علا كان الولد والشبه له
باذن الله تعالى قالوا اللهم نعم قال اللهم اشهد قال فانشدكم
بالله الذي انزل التوراة على موسى هل تعلمون ان النبي
الامي تنام عيناه ولا ينام قلبه قالوا اللهم نعم قال اللهم
اشهد قالوا انت الان حدثنا عن وليك ممن الملايكة فعندها
نجامعك او نفارقك قال ولي جبريل ولم يبعث الله نبيا
قط الا هو وليه فقالوا افعندها نفارقك لو كان وليك
سواه من الملايكة لاتبعناك وصدقناك قال فايمنعكم ان
تصدقوه قالوا هو عدونا من الملايكة الحديث وجاء وساد
ابي ليبد بن الاعصم وكان ساحرا فقالوا يا ابن الاعصم انت اسحرنا
وقد سحرنا محمد فلم نصنع شيأ ونحن نجعل لك ثلاثة دنانير على
ان تسحر لنا فسحره وذهب به فادخله تحت راعوفة البير حتى
يخيل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه فعل الشيء ولم يكن

فعله

فعله وكان صلى الله عليه وسلم حين قدم ومعه مهاجر وادعة
يهود كلها وكتب بينه وبينهم كتابا واشترط عليهم شروطا منها
وان لا يظاهر واعليه عدوا فلما كان يوم بدر كان بنو قينقاع
اول يهود نقضوا العهد واظهروا البغي والحسد وقطعوا ما
كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم من العهد
فحاصرهم اشد الحصار فقاموا على ذلك خمس عشرة
ليلة حتى قذف الله تعالى في قلوبهم الرعب فنزلوا على حكم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اموالهم وان لهم النساء والذرية فامرهم فكتفوا
ثم امرهم فجلوا من المدينة فلما كلمه فيهم ابن ابي لعنه الله
خرجوا بعد ثلاث وكانت قريش قبل وقعة بدر الى اليهود
يعرضهم به صلى الله عليه وسلم ويستحثهم على الغدر به
فاجمع لذلك بنو النضير كما تاتي الاشارة له الفا مع بسط
قصته فكان ما وقع لرسول الله صلى الله عليه وسلم من اذاية يهود
وعداوتهم وهمهم بالقاء الصخرة عليه ونجاته من ذلك هو المشار
اليه بلقيه عيسى عليه السلام واما ما وقع التنبيه عليه
برؤية يحيى عليه السلام فهو انه صلى الله عليه وسلم لما افتتح
خيبر وقتل من قتل واطعان الناس اهدت زينب بنت
الحارث امراة سلام بن مشكم وهي ابنة اخي مرحب لضيفة
شاة مصلية وقد سالت اي عضو الشاة احب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقيل لها الذراع فاكثرت فيها من
السم وشمت سائر الشاة فلما جيء رسول الله صلى الله
عليه وسلم على صفيته ومعه بشر بن البراء بن معرور فقدمت
اليه الشاة المصلية فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللكف وفي لفظ الذراع فانتهش منها فلاكها وتناول بشر
ابن البراء عظما فانتهش منه قال ابن اسحاق فلما اشترط رسو
الله صلى الله عليه وسلم لمن قتله استرط بشر بن البراء ما في فيه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم فان
كتف هذه الشاة يخبرني اني بغيت فيها فقال بشر بن البراء والذي